المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 13-01-2006
الصفحـات : 11
العـــدد : 14384
المسلسل : 64

ملف صحفي

الزعماء والساسة والاقتصاديون منوهين بمضامينها:

كلمة المليك رؤية استراتيجية ومشروع نهضوي لتقدم الأمة

عكاظ (جدة)

☐ اجمع عدد من الزعماء والساسة والبرلمانيين والاقتصاديين والمثقفين والتربويين على اهمية الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال حفل الاستقبال السنوي لشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج امس الاول بمنى في رسم الطريق للخروج من الفقر والقهر والاستبداد ودعوته - يحفظه الله - للشورى والحوار والرابطة الايمانية والوحدة كمفتاح للتقدم، وعدوا رؤيته - أيده الله - بمثابة خطة استراتيجية تعكس مطالب الامة ومبادرة لم الشمل وتجاوز المرحلة والخروج من التخلف الى التنمية ومشروع للنهضة الاسلامية.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 13-01-2006 العـــدد : 14384
الصفحـات : 11 المسلسل : 64

الاقتصاديون: معالم لخروج المجتمعات الاسلامية من التخلف إلى التنمية

جمعان العدواني (جدة)

اكد عدد من المختصين بالشؤون الاقتصادية ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله قد حدد حدود معالم خروج المجتمعات الاسلامية من دائرة التخلف والفقر.

وقالوا لـ«عكاظ» ان المليك المفدى رعاه الله قد اضاء الطريق في كلمته التي القاها اثناء استقباله ضيوف الرحمن في الحفل السنوي بمنى لتلك المجتمعات لتحقيق نهضة اسلامية شاملة قائمة على المساواة.

واضافوا ان الدول الاسلامية تمتلك ثروات بشرية ومادية هائلة يمكن في حال استثمارها ان تتحول الدول الاسلامية من الفقر والتخلف والبطالة الى دائرة التنمية بما يحقق مصلحة وخير شعوب تلك الدول.

وفيما يلي ما قالوه:

اوضح الدكتور احسان بو حليقة عضو مجلس الشورى ان المبادئ التي اشار اليها خادم الحرمين الشريفين في كلمته لضيوف الرحمن تأكيد للأسس الاسلامية التي من الضروري ابرازها وخاصة في هذه الشعيرة فبالأمس القريب كانت هناك قمة استثنائية بمكة المكرمة وكان هناك تأكيد على العديد من المحاور الاقتصادية للنهوض بالاقتصاد في الدول الاسلامية.

واضاف ان هناك الكثير من الدول الاسلامية تعاني من مشاكل في اساسها لها علاقة بالمحور الاقتصادي والاجتماعي فيما يتعلق بالتنمية المتوازنة ومعيشة جزء من السكان دون خط الفقر وتفشي البطالة وتدني الانتاجية وتراجع القيمة المضافة في الانتاج والاعتماد على الموارد الطبيعية في حين ان دول العالم الاسلامي التي يتجاوز عدد سكانها مليار نسمة لديها ثروة تتمثل في الموارد البشرية قمنذ

د. بو حليقة

د.الهباس

تحرر العديد من هذه الدول كانت برامجها شمولية وتخطيطها مركزياً والان مع هذه الكلمات للمليك فان التنمية يجب ان تركز ضمن اطار تنموي في المجتمع ككل وتتمحور حول الفرد نفسه وهذا يتطلب تنمية هذا الفرد، فالقضية لا تنتهي بمجرد رعاية صحية او تعليمية وانما علينا اتاحة الفرصة له ان يكون لبنة تساهم في وقع المجتمع ككل الى الامام.

فكلمة خادم الحرمين الشريفين تركز على شأن لم يحظ في اجتماعاتنا الاسلامية باهتمام وفيها تركيز على الاقتصاد والسياسات العليا.

وقال بوحليقة ان اردنا اعادة المجتمعات الاسلامية فيجب ان نبدأ باحتياجات افراد هذه الجماعات وتلبيتها وعلينا ان نفهم ان عماد تقدم الدول الاسلامية من ناحية اقتصادية يتم بمعالجة الفقر والبطالة وقد تم اطلاق العديد من المبادرات الاسلامية وجاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين للتذكير بها ونأمل جميعا بمنظور اقتصادي ان نبدأ من حيث يجب ان نبدأ، ولابد ان يكون هناك اهتمام

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 13-01-2006 العـــدد : 14384
الصفحـات : 11 المسلسل : 64

رفعت

بقضايا الفرد وتكون التنمية متمحورة حول الفرد. فالاهتمام بالفرد محور اساسي في معالجة قضايا الفقر.

الفقر وعدم المساواة

من جهته يقول الدكتور خالد نايف الهباس استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة:

تعاني شرائح كبيرة من السكان في العالم من وطأة الفقر، سواء في الدول النامية او الدول الغنية وبمعنى آخر، يمكن القول بأن هنالك عولمة للفقر وعدم المساواة مما يتطلب فهما اعمق للنظام الذي افرز مثل هذه الظاهرة ومن ثم محاولة وضع الحلول اللازمة.

فعلى سبيل المثال تشير بعض تقارير التنمية البشرية الى ان اكثر من مليار نسمة، يعيشون في الدول النامية، يصارعون الحياة بأقل من ٣٧٠ دولاراً في السنة. كما ان هذه الدول تعاني ايضاً من وطأة المديونية والتوزيع غير العادل للثروة والمصاحب بمعدلات مرتفعة من الامية وتردي الاوضاع الصحية وانتشار الاوبئة. حيث تقدر اليونسيف بأن حوالي ١٥ مليون طفل يموتون سنويا من الجوع في العالم والغالبية العظمى منهم في العالم الثالث، ويموتون بسبب سوء التغذية والصحة. فان تغير بنية الاقتصاد العالمي وتزايد قوى العولمة واثر ذلك السلبي على اقتصاديات الدول النامية جميعها ساهمت في تفاقم ظاهرة الفقر عالميا فالتطور التكنولوجي لم يخدم جميع سكان المعمورة.

اخيرا لابد من الاشارة الى ضرورة تحسين مستويات التحصيل العلمي والظروف الصحية كعوامل ضرورية لمحاربة الفقر وتوفير الفرص الوظيفية في مختلف دول العالم ولكافة الشرائح.

تشجيع المبادرات المبدعة

وأكد عصام رفعت رئيس تحرير مجلة الاهرام الاقتصادي المصرية ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد اصاب كبد الحقيقة بثاقب بصيرته يحفظه الله عندما دعا في الكلمة الضافية التي القاها امام ضيوف الرحمن على صعيد منى الطاهر امس الاول الى تطبيق المساواة داخل المجتمعات الإسلامية لتخليصها من الفقر والقهر والاستبداد. فمن المعروف ان الشعور بالمساواة والحرية يرفع مستوى الثقة لدى الفرد المسلم ويطلق العنان لابداعاته الخلاقة مما يرفع من حجم المبادرات الفردية التي تحتاج مجتمعاتنا اليها للنهوض بها كما فعلت مجتمعات اخرى سبقتنا في تحقيق معدلات عالية في التنمية وقهر التخلف الاقتصادي بها.

واضاف رئيس تحرير الاهرام الاقتصادي ان مجتمعاتنا تمتلك مقومات الثروة وفي مقدمتها الثروات البشرية المؤهلة والمدربة الى جانب الثروات الطبيعية كالموارد الاقتصادية المتعددة من ماء ومعادن واراض خصبة واموال. واستطرد ان قهر البيروقراطية الادارية التي تعوق انطلاق المبادرات الفردية التي تسهم في دفع التنمية ولجم الفساد واولويات يجب ان تتبناها الدول الاسلامية بجدية كخطوة اولى ضرورية للقضاء على الفقر وتوسيع رقعة المشاركة الشعبية الايجابية في عملية التنمية بالمجتمعات الاسلامية.